

المجلس 6 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج مهام العلم
| الشيخ صالح العصيمي 0441

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للدين مراتب ودرجات مصير للعلم به اصولاً ومهماً وشهادـ ان لا اله الا الله
حقاً وشهادـ ان محمداً عبـد ورسولـه صدقـا. اللهم صلـ على محمدـ - 00:00:02

وعلى آل محمد كما صلیت على ابراهیم وعلى آل ابراهیم انك حمید مجید. اللهم بارک على محمد وعلى آل كما بارکت على ابراهیم
وعلى آل ابراهیم انك حمید مجید. أما بعد فحدثني جماعة من الشیوخ وهو - 00:00:22

اول حديث سمعته منهم بساند كل الى سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله ابن عمرو عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراغبون - 00:00:42

يرحهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهامات العلم. باقراء - 00:01:02

أصول المتنون وتبين مقاصدتها الكلية ومعانيها الاجمالية. ليستفتح بذلك المبتدئون تلقيهم ويجد فيه ما يذكرهم ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس السادس لشرح الكتاب الرابع من برنامج مهامات العلم في سنته العاشرة اربعين واربع مئة والـ. وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله - 00:01:22

على العبيب بامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين وalf. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله باب لا يقول عبد - 00:01:52

واماتي. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اجعلنا من عبادك الموحدين وارزقنا حق معرفتك يا - 00:12

يا رب العالمين وباسانيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب في كتاب التوحيد انه قال باب لا يقول عبدي وامتي. مقصود الترجمة بيان النهي عن قول عبدي وامتي. مقصود - 00:02:32

ترجمة بيان النهي عن قول عبدي وامتي وساق المصنف النهي في صورة النفي. وساق المصنف النهي في سورة النفي. لانه ابلغ لانه ابلغ. نعم. قال رحمة الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلاً واحداً. وهو - 00:03:19

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم الحديث متفق عليه ودلالته على مقصد
الترجمة في قوله ولا يقل احدكم عبدي وامتي - 00:03:39

يقل احدكم عبدي وامتي. وهذا النهي له مرتبتان احدهما الكراهة. اذا لم تقصد حقيقته. اذا لم تقصد حقيقته في العبودية والملك. اذا لم تقصد حقيقته في العبودية والملك. وهو الوارد في قوله تعالى - 00:03:59

الصالحين من عبادك وهو الوارد في قوله تعالى والصالحين من عبادكم اي مماليككم والآخرى مرتبة التحريرم. اذا اريت تلك الحقيقة من العبودية والملك. اذا اريت تلك الحقيقة من العبودية والملك. فاذا خاطب الملك مملوكه بذلك فاذا خاطب - 00:04:29

الملك مملوکه بذلك باعتقاد الملك والعبودية في الطرفين فهو محرم. وبهذا جمیع الادلة وبهذا تجتمع الادلة. نعم. قال رحمة الله فيه مسائل الاولى النهي عن قول عبدي الثانية لا يقول العبد ربی ولا يقاد له اطعم ربک. الثالثة تعليم الاول قول فتای وفتاة وغلام -

00:04:59

الثاني قول سیدی ومولای الخامسة التنبیه للمراد وهو تحقيق التوحید حتى في الالفاظ. قال المصنف رحمة الله باب لا يرد من سأل بالله. مقصود الترجمة بيان حکم رد من الا بالله مقصود الترجمة بيان حکم رد من سأل بالله. وصرح به على وجه النفي - 00:05:29 فقال لا يرد من سأل بالله وصرح به على صورة النفي فقال لا يرد من بالله لان النفي يتضمن النهي وزيادة. لان النفي يتضمن النهي وزيادة فهو نهي مؤکد. نعم. قال رحمة الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول - 00:05:59 الله صلی الله علیه وسلم من استعاد بالله فاعیندوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجبیوه. ومن صنع اليکم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا انکم قد كافأتموه. رواه ابو داود والنسائي بسنده - 00:06:29

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو حدیث ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من استعاد بالله الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح - 00:06:49

وDallas على مقصود الترجمة في قوله ومن سأل بالله فاعطوه. وDallas على مقصود الترجمة في قوله ومن سأل بالله فاعطوه. فهو امر بالاعطاء. يستلزم النهي عن الرد. فهو امر الاعطاء يستلزم النهي عن الرد - 00:07:09

والامر الوارد هنا للايجاب في مأذون به بخمسة شروط. والامر الوارد هنا ايجابي في مأذون به بخمسة شروط. الاول ان يعلم صدق السائل. اي يعلم السائل وتکفي غلبة الظن وتکفي غلبة الظن. والثاني ان يكون السائل متوجها - 00:07:34 في سؤاله لمسؤول معین من الناس ان يكون السائل متوجها في سؤاله الى مسؤول معین عین من الناس اي قاصدا احدا بعينه اي قاصدا احدا بعينه. والثالث ان يكون توجيهه الى - 00:08:04

في امر معین ان يكون توجيهه اليه في امر معین اي مبين غير مبهم اي غير مبهم. والرابع قدرة المسؤول على الاجابة اذا ما سئل. قدرة المسؤول على الاجابة اذا ما سئل. من غير لحوق من غير لحوق ضرر من غير لحوق - 00:08:24

ضرر. والخامس امن المسؤول الضرر على نفسي. امن المسؤول الضرر على نفسه. فإذا وجدت هذه الشروط الخمسة في مأذون به وجبت وجب اعطاء السائل ما سأله وحرم رده وقولنا في مأذون به يخرج ابتداء سؤال شيء غير مأذون به يخرج ابتداء سؤال - 00:08:54

شيء غير مأذون به. فلو سأله احد احدها محربا لم يجبه ابدا. فلو سأله احد احدها محربا لم يجبه ابدا. فالمسألة المذكورة تتعلق بالمباح المأذون به. فالمسألة المذكورة تتعلق بالمباح - 00:09:24

اذوني به. نعم. قال رحمة الله في مسائل الاولى اعادة من استعاد بالله الثانية اعطاء من سأله الثالثة اجابة الدعوة الرابعة المكافأة على الصنيعة الخامسة ان الدعاء مكافأة لمن لم يقدر الا عليه. السادسة قوله - 00:09:44

لا تروا انکم قد كافأتموه. قال المصنف رحمة الله باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة. مقصود الترجمة بيان حکم السؤال بوجه الله. بيان حکم السؤال بوجه الله. وان انه لا يسأل به الا الجنة او ما كان طریقا اليه وانه لا يسأل به الا الجنة او ما كان - 00:10:04 انا طریقا اليها اجلالا وتعظیما لوجه الله ان به شيء حقیر. اجلالا وتعظیما لوجه الله ان يسأل به وجهه ان يسأل به شيء حقیر. فالنفي الوارد في الترجمة يراد به النهي. فالنفي - 00:10:34

وارد في الترجمة يراد به النهي وهو بالتحريم. نعم. احسن الله اليکم قال رحمة الله عن جابر رضي الله عنه وانه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داود. ذكر - 00:10:57

مصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حدیث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داود - 00:11:17

اسناده ضعیف. رواه ابو داود واسناده ضعیف. وفي الباب ما رواه الطبرانی في المعجم الكبير باسناد حسن وفي الباب ما رواه

الطبراني في المعجم الكبير بساند حسن عن أبي موسى الشعري - 00:11:37

رضي الله عنه عن أبي موسى الشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ملعون من سأل بوجه الله ملعون من سأله. واصل السؤال هو طلب الدنيا. واصل السؤال هو طلب الدنيا - 00:11:57

فمعنى الحديث ملعون من سأله بوجه الله ملعون من طلب الدنيا بوجه الله وهو يوافق معنى حديث جابر في تعظيم وجه الله عن السؤال - 00:12:17

به في الاشياء الحقيرة وهو يوافق معنى حديث جابر في تعظيم وجه الله ان يسأل به الاشياء الحقيرة ودلالته على مقصود الترجمة في نهيه صلى الله عليه وسلم عن ذلك نهيا واردا في سورة النفي - 00:12:37

ودلالته على مقصود الترجمة في نهيه صلى الله عليه وسلم عن ذلك نهيا واردا في سورة النفي انه ولا يسأل بوجه الله الا اعلى المطالب. انه لا يسأل بوجه الله الا اعلى المطالب وهي الجنة - 00:12:57

وما اوصل اليها. اه وهي الجنة وما اوصل اليها. نعم. قال رحمه الله فيه مسائل الاولى النهي عن ان يسأل بوجه الله الا غاية المطالب. الثانية اثبات صفة الوجه. قال المصنف رحمة الله بباب ما جاء في - 00:13:17

لو مقصود الترجمة بيان حكم قول لو مقصود الترجمة بيان حكم قول لو على وجه التنديم والاذى على ما فات على وجه التنديم والاسى على ما فات. فمقصود المصنف مخصوص بالمعنى المذكور - 00:13:37

ومقصود المصنف مخصوص بالمعنى المذكور. فلم يرد استيفاء ما تعلق بلو من الاحكام. واراد ما اختص منها بقولها تندما واسى على شيء فات. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها هنا - 00:14:02

ایة وقوله الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا اي اية في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرض على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزا. وان اصابك شيء فلا - 00:14:29

لا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا. ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. فان لو تفتح عمل ذكر المصنف رحمة الله ل لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يقولون لو - 00:14:49

كان لنا من الامر الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يقولون لو كان لنا فيكون القول المذكور قوله للمنافقين. فيكون القول المذكور قوله للمنافقين. يعارضون به حكم الله القديري. يعارضون به - 00:15:09

حكم الله القديري. وما كان شعارا للمنافقين يختصون به. وما كان شعارا يختصون به من اعتقاد او قول او فعل فهو محروم. من اعتقاد او قول او فعل فهو محروم - 00:15:39

فقول لا تندما واسى على ما فات محروم لانه من جنس قوله المذكور قوله تعالى الذي قالوا لاخوانهم وقعدوا. الاية على مقصود الترجمة في قوله لو اطاعونا ما قتلوا. لو اطاعونا ما قتلوا. وهو ايضا قوله - 00:15:59

للمنافقين يعارضون به حكم الله القديري. وهو ايضا قوله للمنافقين يعارضون به حكم القدر والقول فيه كالقول في سابقه. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - 00:16:29

صلى الله عليه وسلم قال احرض على ما ينفعك. الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا لكان كذا وكذا - 00:16:49

مع قوله فان لو تفتح عمل الشيطان. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله وتندما. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله اسى وتنديما. واطلب ايه يفتح عمل الشيطان - 00:17:09

واخبر انه يفتح عمل الشيطان اي يتسلط به الشيطان على الانسان. اي يتسلط به الشيطان على الانسان. فقولها اسى وتنديما وحسرة. محروم للنبي عنه. وكونه افتحوا باب شر على العبد. نعم. قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير الایتين في ال عمران الثانية النهي الصريح - 00:17:29

عن قوله لو اني اذا اصابك شيء الثالثة تعني المسألة بان ذلك يفتح عمل الشيطان الرابعة الارشاد الى الكلام حسن الخامسة الامر بالحرص على ما ينفع مع الاستعانت بالله. السادسة النهي عن ضد ذلك وهو العجز. قال المصنف - 00:17:59

رحمه الله باب النهي عن سب الريح. مقصود الترجمة بيان النهي عن سب الريح. بيان النهي عن سب الريح وسبها شتمها وذمها. وسبها شتمها وذمها. والنهي للتحريم ناهي للتحريم فسب الريح محرم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي ابن كعب رضي الله عنه 00:18:19 -

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به. وننعواذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به - 00:18:52

صححه الترمذى ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح. الحديث رواه الترمذى والنسائى. واختلف في وقف - 00:19:12

ورفعه والمحفوظ انه موقوف من كلام ابي رضي الله عنه. والمحفوظ انه موقوف من كلام ابي رضي الله عنه. وفي الباب حديث مرفوع عند ابي داود وابن ماجة عن ابي هريرة. وفي الباب - 00:19:36

حديث مرفوع عند ابي داود وابن ماجة من حديث ابي هريرة واسناده حسن. واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تسبوا الريح. فإنه نهي والنهي للتحريم. فإنه نهي والنهي للتحريم والسب كما تقدم هو الشتم بان تكون انشاء بان يكون - 00:19:56

انشاء نعم. قال المصنف رحمه الله في مسائل الاولى النهي عن سب الريح. الثانية الارشاد الى الكلام اذا رأى الانسان ما يكره الثالثة الارشاد الى انها مأمورة. الرابعة انها قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر - 00:20:26

قال المصنف رحمه الله باب قول الله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولونها من الامر من شيء قل ان الامر كله لله. الاية مقصود الترجمة بيان انه حكم ظن الجاهلية بيان حكم ظن الجاهلية وهو ظن العبد بربه ما لا يليق - 00:20:46

وهو ظن العبد بربه ما لا يليق وله نوعان احدهما ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق باصل الایمان ظن العبد بربه ما لا يليق مما لا يليق باصل الایمان - 00:21:16

كظن عبدي ان لله والدا او ولدا كظن العبد ان لله والدا او ولدا. فهذا شرك اكبر فهذا شرك اكبر. والآخر ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق بكمال الایمان - 00:21:40

ظنوا العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق بكمال الایمان كظن العبد ان الله لا ينصر اولياءه مع استحقاقهم النصر. كظن العبد ان الله لا ينصر اولياءه مع استحقاقهم النصر. وهذا شرك اصغر. وهذا شرك اصغر - 00:22:00

نعم قال رحمه الله وقوله الاية قال ابن القيم رحمه الله في الاية الاولى فسر هذا الظن بأنه سبحانه لا ينصر رسوله وان امره سيضمحل وفسر وبيان ما اصابه لم يكن بقدر الله وحكمته ففسر بانكار الحكمة وانكار القدر وانكار ان يتم امر رسوله وان يظهر - 00:22:30

على الدين كله وهذا هو ظن السوء الذي ظن المنافقون والمشركون في سورة الفتح. وانما كان هذا ظن السوء لانه ظن غير ما يليق به سبحانه وما يليق بحكمته وحمده ووعده الصادق. فمن ظن انه يدين الباطل على الحق - 00:23:01

ادانة مستقرة يضمحل معها الحق او انكر ان يكون ما جرى بقضائه وقدره او انكر ان يكون قدره لحكمة بالغة يستحق عليها الحمد. بل زعم ان ذلك لمشيئة مجردة. فذلك ظن الذين كفروا فويل للذين - 00:23:21

كفروا من النار واكثر الناس يظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم وفيما يفعله بغيرهم ولا يسلم من الا من عرف الله واسمائه وصفاته ووجب حكمته وحمده فليعيتنى الليبب الناصح لنفسه بهذا - 00:23:41

وليتب الى الله ويستغفره من ظنه بربه ظن السوء ولو فتشت من فتشت لرأيت عنده تعنتا على القدر وملامة له. وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا فمستقى ومستكثرا. وفتتش نفسك هل - 00:24:01

هل انت سالم فان تنجو منها تنجو من ذي عظيمة والا فاني لا خالك ناجيا. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين.

فالدليل الاول قوله تعالى يظنون بالله غير الحق - 00:24:21

الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية وذلك من ثلاثة وجوه وذلك من ثلاثة وجوه اولها ان هذا الظن غير الحق. ان اذا الظن غير الحق فهو ظن باطل. فهو ظن باطل. وثانيها انه ظن الجاهلية - 00:24:41

انه ظن الجاهلية وما اضيف اليها فهو محرم. وما اضيف اليها فهو محرم وثالثها ان هذا ظن المنافق ان هذا ظن المنافقين. وما كان شعارا لهم يختصون به من قول او فعل او اعتقاد فهو محرم. وما كان شعارا لهم يختصون به من اعتقاد - 00:25:12

او قول او فعل فهو محرم. والدليل الثاني قوله تعالى الظانين بالله ظن السوء وذلك ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. ودلاته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها تسمية ظنهم ظن السوء. تسمية ظنهم ظن السوء. فهو ظن غير حسن - 00:25:42

فهو ظن غير حسن. وثانيها ان عليهم دائرة ان عليهم دائرة الثوب. ان عليهم دائرة السوء اي العذاب اي العذاب جزاء ظنهم الباطل. جزاء ظنهم الباطل وثالثها ان هذا ظن المنافقين والكافرين ان هذا ظن المنافقين والكافرين وما - 00:26:13

اضيف لهم مختصا بهم فهو محرم. وما اضيف لهم مختصا بهم فهو محرم واما ينوه به عند وقوع قراءة هذا الباب ان معاني التوحيد في القرآن والسنة مما ذكر في هذا الكتاب او غيره يحتاج المرء الى اعادة النظر في تفهمها والعمل - 00:26:43

بها. فمتى استقر علمه بها في قلبه؟ عرف موارد التوحيد والشرك في احوال الناس من ينوه به عند وقوع قراءة هذا الباب ان معاني التوحيد دون تعميق النظر في فهم مقاصد تلك الا أدلة ومنها الواردة في هذا الكتاب. فمشمولات هذه الابواب المذكورة في - 00:27:13

كتاب تنتظم تحتها معان طويلة الدين. فهذا الباب مثلا المتعلق بسوء الظن بالله سبحانه وتعالى تتکاثر شواهد في احوال الخلق قوله وفعلا ولا سيما في هذه الا زمانة الاخيرة التي يظن فيها من يظن من الناس ان الاسلام الى اضمحطال. وان الله سبحانه وتعالى لا ينصر دينه. وان - 00:27:43

انه لا يقيم الحق لوليائه. فهذه كلها وغيرها من احوال الخلق قوله وفعلا مما في ضمن هذا الباب من ظن الحسن بالله سبحانه وتعالى. وهو نظير الظن الذي لا يليق - 00:28:13

الله عز وجل مما جاء فيه ايتان في هذا الكتاب. ومن الكتب النافعة التي ينبغي ان يقرأها الناس كافة وطلاب العلم خاصة كتاب حسن الظن بالله لابن ابي الدنيا كتاب حسن الظن - 00:28:33

بالله ابن ابي الدنيا فانك ترى فيه منتشرة من الاحاديث والآثار التي تبين لك حقيقة حسن الظن بالله وان مقابل ذلك سوء ظن بالله سبحانه وتعالى. والناس يتفاوتون في رسوخهم في فهم - 00:28:53

التوحيد باعتبار كمال فهمهم لمقاصد الابواب. فالذي يقف على معاني الباب دون تعميق النظر فيه لا يفهم كثيرا من المسائل التي تضاهي ما يذكر في هذه الابواب فمثلا تقدم معنا في باب سابق باب لا يقال السلام على الله. وهو نهي عن - 00:29:13

الدعاء لله بالسلامة فحقيقة قولهم السلام على الله انهم يدعون لله ايش؟ بالسلامة تقدير الكلام اللهم سلم ربنا. فتقدير الكلام اللهم سلم ربنا. فنهي عنه لما من نقص الله سبحانه وتعالى. وان الله مستغن عن دعائهم. فمثله كل دعاء يقع من - 00:29:42

يوجه نقصا لله سبحانه وتعالى مع استغفاره عنه. كقول الناس مثلا الله ينصر ربك الله ينصر ربك فان هذا من جنس قول السلام على الله اذ هو دعاء لله بالنصر والله غير محتاج الى دعاء - 00:30:12

بالنصر لكمال قوته وقدرته. ومثله ايضا ما يقع من بعض الناس من قولهم عند سماع ثناء على الله يقول من يثنى على الله سبحانه وتعالى بذكر اسمائه وصفاته بان يقول اللهم انت الحكيم العليم. فيقول - 00:30:32

السائل امين وتقدير الكلام بقول امين انها اللهم استجب فكانه يدعو لله سبحانه وتعالى بالحكمة والعلم والله مستغن عن ذلك. وهذه المسائل لا يثبت في فهمها الا من اعمل نظره في - 00:30:52

التوحيد بتكرار ذلك مرارا حتى يفهم غایيات الابواب. فإذا فهم غایيات الابواب اتضح له باب التوحيد وباب الشرك فيميز بينهما. ومن شواهد ذلك ان شيخنا ابن باز رحمه الله سئل عن سؤال الشفاعة من ترجى له الشهادة. عن سؤال الشفاعة من ترجى له الشهادة. اي

بان يقصد - 00:31:12

احد الى رجل يرجى ان يقتل شهيدا فيقول ان مت شهيدا فادعوا الله لي بالشفاعة فادعوا الله الشفاعة فافتى بان هذا لا يأس به وانه من جنس الدعاء. وانه من جنس الدعاء لان حقيقة الشفاعة كما تقدم - [00:31:42](#)

سؤال الشافعي الله حصول نفع للمشفوع له. فهذا يسأل الله سبحانه وتعالى اذا اعطي الشفاعة بان يشفعه الله سبحانه وتعالى فيها. ووقع بعض المتأخرين في الغلط لعدم الرسوخ في فهم التوحيد فزعم ان - [00:32:02](#)

ان هذا شرك اكبر وقال في ذلك قولنا طويل الدين. والمقصود ان تعرفوا ان هذه الابواب وما يضاهاها من كتاب التوحيد احتاج كثيرا الى فهمها لاعمالها في حياتنا. ومن اعظمها مما يناسب احوالنا هذا الباب في - [00:32:22](#)

تحريم ظن الجاهلية وهو ظن العبد بربه ما لا يليق فانه كثري الناس جريان ذلك قولوا وفعلا انهم يظنون بربهم ما لا يليق. اما الموحدون الصادقون فيظنون بالله سبحانه وتعالى - [00:32:42](#)

الظن الحسن ولذلك فانهم يثبتون على الحق لعلمهم ان الله هو الحق. وان دينه هو الحق. وان من مات على الحق رضي عنه الحق سبحانه وتعالى. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يحيينا جميعا على الحق. وان يملأ قلوبنا ببرد - [00:33:02](#)

يقين وان يتولانا في الصالحين وان يحيينا بنعمة الايمان والدين. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل لا تفسير اية ال عمران الثانية تفسير اية الفتح الثالثة الاخبار بان ذلك انواع لا تحصر. الرابعة انه - [00:33:22](#)

ولا يسلم من ذلك الا من عرف الاسماء والصفات وعرف نفسه. قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في منكر القدر مقصود الترجمة بيان حكم منكر القدر. بيان حكم منكر القدر. وهو - [00:33:42](#)

ومن جنس ظن الجاهلية وهو من جنس ظن الجاهلية. وافرده المصنف بالترجمة تعظيمها وافرده المصنف بالترجمة تعظيمها له. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله ابن عمر رضي الله عنهما والذي نفس ابن عمر بيده لو كان لاحدهم مثل احد ذهبا. ثم انفقه في سبيل الله ما قبله الله - [00:34:02](#)

منه حتى يؤمن بالقدر ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. رواه مسلم. وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه يابني - [00:34:32](#)

انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يمكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال ربي وماذا اكتب؟ قال - [00:34:52](#)

اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة. يابني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غيرها هذا فليس مني وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب فجري في تلك الساعة - [00:35:12](#)

ما هو كائن الى يوم القيمة؟ وفي رواية لابن وهب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار. وفي المسند والسنن عن ابن الديلمي انه قال اتيت ابي ابن كعب فقلت في نفسي - [00:35:32](#) فيه شيء من القدر فحدثني بشيء لعل الله يذهبه من قلبي. فقال لو انفقت مثل احد ذهبا ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر. وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ولو مت على غيرها - [00:35:52](#)

هذا لكت من اهل النار. قال فاتيت عبد الله ابن مسعود وحذيفة ابن اليمان وزيد ابن ثابت. فكلهم حدثني بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح رواه الحاكم في صحيحه. ذكر المصنف رحمة الله - [00:36:12](#)

مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه انه قال والذي نفس ابن عمر بيده الحديث رواه مسلم. والمرجع منه والمرجع منه عن النبي صلى الله عليه وسلم من روایة - [00:36:32](#)

ابن عمر عن ابيه عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. والمرجع منه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم الرواية ابن عمر عن ابيه عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. ودلالته على على مقصد الترجمة من وجهين - [00:36:52](#)

احدهما في قوله وتومن بالقدر خيره وشره. احدهما في قوله وتومن بالقدر خيره وشره فجعل الايمان بالقدر من اركان الايمان. فجعل الايمان بالقدر من اركان الايمان. فمن لم يؤمن به فهو - [00:37:13](#)

كافر. فمن لم يؤمن به فهو كافر. والآخر في قوله لو كان لاحدهم مثل احد ذهب ثم انفقه في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر - 00:37:33

فعلم قبول العمل على الايمان بالقدر. فعلم قبول العمل على الايمان بالقدر. والذي لا يقبل عمله هو الكافر والذي لا يقبل عمله هو الكافر. فيكون عدم الايمان بالقدر كفرا فيكون - 00:37:53

عدم الايمان بالقدر كفرا. والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه يا بني الحديث رواه ابو داود والترمذى باسنادين يقوى احدهما الآخر. رواه ابو داود والترمذى استادين - 00:38:13

يقوى احدهما الآخر فهو حديث حسن. اما رواية احمد في مسنده وهي ان اول ما خلق الله الحديث فاسنادها ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله من مات على غير هذا فليس مني. من مات على غير هذا ما ليس من مات على غير هذا فليس مني - 00:38:33

اي ان النبي صلى الله عليه وسلم بريء منه. وبراءة النبي صلى الله عليه وسلم من فعل او فاعل تفيد كونه من كبار الذنوب وبراءة النبي صلى الله عليه وسلم من فعل او فاعل تفيد انه محرم من كبار - 00:39:03

الذنوب والكبيرة كما تقدم هي في عرف الشرع يندرج فيها الكفر فما دونه التكذيب بالقدر وانكاره هو كبيرة من باب الكفر. والآخر في قوله انك لن تجد طعم الايمان. انك لن - 00:39:23

تجد طعما ايماما حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وانما اخطأك لن وانما اخطأك لن يصيب بك فعلم وجدان الايمان وجدان طعم الايمان على الايمان بالقدر. فعلم وجدان طعم الايمان - 00:39:43

على الايمان بالقدر بذكر الايمان بالقدر النازلة بذكر الايمان بالقدر النازلة والدليل الثالث حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن - 00:40:03

قدر الحديث رواه ابن وهب في كتاب القدر. رواه ابن وهب في كتاب القدر واسناده ضعيف. وهو احاديث مستقل برأسه. وهو حديث مستقل برأسه. غير متعلق بما قبله غير متعلق بما قبله فلا يحسن جعل وفي رواية بينهم فلا يحسن جعل وفي رواية بينهم - 00:40:23

كما تقدم في نظيره في باب ما جاء ايض؟ حديث عقبة بن عامر بعدين قال وفي رواية الاخوان اثنان يقولان بعض ما جاء في الرقى والتماميل. واثنان يقول ان باب من الشرك ليس الحلقة والخيط ونحوه - 00:40:53

لما وهو في الثاني في الاظهر وهو في الثاني في الاظهر. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله احرقه الله في النار يعني وقع هناك انه ذكر حديث عقبة ابن عامر ثم قال وفي رواية من تعلق تميمة بعدين قال وفي روايته - 00:41:13

حفيده سليمان ابن عبد الله على ان هذا التركيب وفي رواية لا يصح كونه بين الحديثين مستقلين. لا يصح كونه بين حديثين مستقلين. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله احرقه الله بالنار. في قوله احرقه - 00:41:33

الله بالنار وعيدا لمن لم يؤمن بالقدر. وعيدا لمن لم يؤمن بالقدر انه يستحق ان يكون من اهل النار انه يستحق ان يكون من اهل النار. فعدم الايمان بالقدر من اسباب دخول النار فهو محرم - 00:41:53

والدليل الرابع حديث ابن الديلمي واسمي عبد الله حديث ابن الديلمي واسمي عبد الله احد التابعين انه قال اتيت ابي ابن كعب الحديث رواه ابو داود وابن ماجة. رواه ابو داود وابن ماجة والعزى اليهما اولى من - 00:42:13

العزى الى الحاكم واسناده حسن. ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ولو مت على غير هذا لكونك اهل النار ولو مت على غير هذا لكونك من اهل النار. فمن مات منكرا للقدر فهو من اهل النار الذين - 00:42:33

اهلها. فمن مات منكرا للقدر فهو من اهل النار الذين هم اهلها. اي الذين لا يخرجون منها لانه كافر بالله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل فرض الايمان بالقدر الثانية بيان كيفية الايمان الثالثة - 00:42:53

عمل من لم يؤمن به الرابعة الاخبار ان احدا لا يجد طعم الايمان حتى يؤمن به. الخامسة ذكر اول ما خلق الله السادسة انه جرى

بالمقادير في تلك الساعة الى قيام الساعة. السابعة براءته صلى الله عليه وسلم ممن لم - 00:43:16

يؤمن به الثامنة عادة السلف في ازالة الشبهة بسؤال العلماء التاسعة ان العلماء اجابوه بما يزيل عنه الشبهة وذلك انهم نسبوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط. قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في - 00:43:36

مصورين مقصود الترجمة بيان حكم المصورين والمراد او فعلهم لا ذواتهم. والمراد فعلهم لا ذواتهم. ففيها بيان حكم التصوير فيها بيان حكم التصوير. وترجم المصنف بقوله باب ما جاء في المصورين اتباعا للحادي - 00:43:56

الوالدة وبوب المصنف باب ما جاء في المصورين اتباعا للحادي الواردة وفيها ذكر المصور فيها ذكر المصور. نعم.

احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم من ذهب يخلق - 00:44:26

خلقني فليخلقوا ذرة او ليخلقوا شعيرة اخرجه ولهم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يشاهدون بخلق الله ولهم علم ابن عباس - 00:44:56

رضي الله عنهم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم ولهم عنده مرفوعا. من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفع فيها - 00:45:16

وليس بنافخ ولمسلم عن ابي الهياج انه قال لعلي رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم تدع صورة الا طمستها ولا قبرا مشرفا الا سويته - 00:45:36

كما المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة من - 00:45:56

ووجهين احدهما في قوله ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقه. ومن اظلم من ذهب يخلق كخلق اي لا احد اظلم منه. اي لا احد اظلم منه فقد بلغ في الظلم غايته. فقد بلغ - 00:46:16

في الظلم غايته وشدة الوعيد تدل على شدة التحرير. وشدة الوعيد تدل على شدة التحرير والآخر في قوله فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة بيانا عجزهم وتobiixa لهم على فعلهم. بيانا لعجزهم وتobiixa لهم على فعلهم - 00:46:36

والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا. الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اشد الناس عذابا يوم القيمة. ثم - 00:47:06

بقوله الذين يشاهدون بخلق الله والمضاهاة هي المشابهة انتهاء التصوير والمضاهاة هي المشابهة. ومنها التصوير. وجعل هؤلاء اشد الناس عذابا يدل على حرمة فعلهم. وجعلوا هؤلاء اشد الناس عذابا يدل على حرمة فعلهم شديدا - 00:47:26

والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار كل مصور في النار. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في - 00:47:56

في قوله في النار اي انه يعذب على ذلك. اي انه يعذب على ذلك. وبين عذابه بقوله يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم. يجعل له بكل صورة صورها نفس - 00:48:16

يعذب بها في جهنم. والوعيد بالنار لا يكون الا على كبار الذنب. والوعيد بالنار لا يكون الا على كبار والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما ايضا مرفوعا من صور صورة في الدنيا. الحديث - 00:48:36

عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كلف ان ينفع فيها الروح وليس بنافخ ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كلف ان ينفع فيها الروح وليس بنافخ. اي كلف بذلك اظهار - 00:48:56

لعجزه اظهارا لعجزه وتعنيفا له على فعله اظهارا لعجزه وتعنيفا له على فعله وانه واقع في امر محرم. وانه واقع في امر محرم. والدليل الخامس حديث ابي الهياج الاسدي. احد - 00:49:16

احد التابعين انه قال قال لي علي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا تدع صورة الا طمسه. الا تدع - 00:49:36

صورة الا طمسها. والمراد بالطمس الازالة. والمراد بالطمس الازالة. ويکفي ازالة الرأس ويکفي ازالة الرأس لما ثبت عن ابن عباس رضي الله عنه عند البیهقی وغيره انما الصورة الرأس. انما - 00:49:56

الرأس فاذا ذهب الرأس فلا صورة. فاذا ذهب الرأس فلا صورة. والاحادیث المذکورة عامة في التصویر من جهتين. والاحادیث المذکورة عامة في التصویر من جهتين. احداھما انواع التصویر احداھما انواع التصویر. والآخر انواع - 00:50:16

المصورات واستثنى منها ما لا رح له. واستثنى منها ما لا روح له. لما في الصحیحین عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال لرجل يصور انه قال لرجل يصور فان كنت لابد فاعلا فصور - 00:50:48

الشجرة وما لا روح فيه. فان كنت لابد فاعلا فصور الشجر وما لا روح فيه. ولا يعلم مخالف من الصحابة. فاستثنى تصویر ذات الارواح فاستثنى تصویر غير ذات الارواح من الحرمۃ فيجوز تصویرها. فالاصل في التصویر على اختلاف انواعه ومصوراته - 00:51:08

انه حرام. وترتفع هذه الحرمۃ في حالين. احداھما حال الضرورة احداھما حال الضرورة. وهذا مجمع عليه ان المحرمات ترفعها الضرورة ان المحرمات ترفعها الضرورات. والآخر حال الحاجة. والآخر حال - 00:51:38

حاجة لان تحريم التصویر من تحريم الذرائع. لان تحريم التصویر من تحريم الذرائع وليس من تحريم الذوات كتحريم الميّة. وليس من تحريم الذوات كتحريم الميّة. وما حرم لاجل الذريعة ابيح لاجل الحاجة. وما حرم لاجل - 00:52:08

وما حرم لاجل الذريعة ابيح لاجل الحاجة. في اصح القولین وهو اختيار ابن تیمیة الحفید وصاحبہ ابی عبد الله ابن القیم. والفرق بين الضرورة وال الحاجة والفرق بينهما ان الضرورة لا - 00:52:36

ايقوم غيرها مقامه ان الضرورة لا يقوم غيرها مقامها. واما الحاجة فيقوم غيرها مقامها اما الحاجة فيقوم غيرها مقامها. ويكون فعلها توسيعة. ويكون فعلها والاذن بها توسيعة فمن الاول مثلا تصویر المجرمين للتحذیر منه - 00:52:56

فهذا من باب الضرورات. ومن الثاني التصویر التعليم التصویر لاجل التعليم. فانه يمكن التعليم دونه فانه يمكن التعليم دونه ويحتاج اليه لتمام الفهم. ويحتاج اليه لتمام الفهم وتسییر الامر فيباح - 00:53:27

او لاجل ذلك فيباح لاجل ذلك. نعم. احسن الله اليکم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى التغليظ في المصورین الثانية التنبيه على العلة وهو ترك الادب مع الله لقوله تعالى ومن اظلم من ذهب يخلق كخلق - 00:53:57

الثالثة التنبيه على قدرته وعجزهم لقوله فليخلقا ذرة او شعيرة. الرابعة التصریح بانهم اشد الناس عذابا الخامسة ان الله يخلق بعد كل سورة نفسا يعذب بها في جهنم. السادسة انه يکلف - 00:54:17

فيها الروح السابعة الامر بطمسمها اذا وجدت. قال المصنف رحمة الله بباب ما جاء في كثرة الحلف الترجمة بيان حكم كثرة الحلف بيان حكم كثرة الحلف وهو القسم بالله وهو القسم بالله. نعم - 00:54:37

قال رحمة الله وقول الله تعالى واحفظوا ايمانکم عن ابی هریرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب اخرجه وعن سلمان ان رسول الله صلى الله عليه - 00:55:02

سلم قال ثلاثة لا يکلمهم الله ولا يزکیهم ولهم عذاب الیم. اشیمط زان وعائل مستکبر ورجل جعل ان الله بضاعته لا يشتري الا بیمنه ولا بیبع الا بیمنه. رواه الطبرانی بسند صحيح. وفي الصحيح عن عمران - 00:55:22

حصین رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خیر امتی قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذکر بعد قرنه مرتین او ثلاثة. ثم ان بعدکم قوما یشهدون ولا یستشهدون - 00:55:42

ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السما وفيه عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احد - 00:56:02

يمينه ويمينه شهادته. قال ابراهيم كانوا يضربونا على الشهادة والعهد ونحن صغار. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى واحفظوا ايمانكم ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من الامر بحفظ اليمين. ما فيه من الامر بحفظ اليمين - 00:56:22

والامر للايجاب والامر للايجاب ومن حفظها عدم الاكثار من الحلف. ومن حفظها عدم الاكثار من الحلف وسمى الحلف يمينا لأن العرب كانت تمد اليدين عند ارادتها. وسمى الحلف يمينا لأن العرب كانت تمد اليدين عند ارادتها. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه - 00:56:52

او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة. الحديث متفق عليه على مقصود الترجمة في قوله ممحقة للكسب. في قوله ممحقة للكسر. اي مذهب بركة الكسب - 00:57:25

مزيل لها اي مذهب بركة الكسب مزيل لها. فالمحق هو الازالة والاذهاب. وما اوجب محق البركة فهو محرم. وما اوجب محق البركة هو محرم. ومعنى قوله منفقة للسلعة اي مروج له. ومعنى قوله منفقة للسلعة اي - 00:57:45 مروج لها فالحالف يبيع سلعته ويقبل عليها الناس اذا قرنتها بالحلف. ويروجها عند الناس اذا قرنتها بالحلف. لاحسانهم الظن به عند باحسانهم الظن به عند ذلك. والدليل الثالث حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:58:15

وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله. الحديث رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة الكبير والواسط والصغير. رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة الكبير والواسط والصغير واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه - 00:58:45

اي جعل الحلف بمنزلة البضاعة معه. اي جعل الحلف بمنزلة البضاعة معه. فهي ملزمة فهي ملزمة له. فهو يبيع بيمينه ويشتري بيمينه. والوعيد المذكور دال على تحريم ذلك والوعيد المذكور دال على شدة تحريم ذلك. والدليل الرابع حديث عمران ابن حصين - 00:59:15

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتی قرني. الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. اولها في مدح القرون الثلاثة. في مدح القرون الثلاثة - 00:59:45

ومن موجبات مدحهم حفظهم ايمانهم في الحلف. وهو من موجبات مدحهم حفظهم ايمانهم في الحلف. بانهم لا يكترون منه لانهم لا يكترون منه. وثانيها في قوله وينذرون ولا يوفون. وثالثها في قوله - 01:00:05 وينذرون ولا يوفون ذما لهم على هذه الحال. ومن جملة ما يدخل في النذر عقد اليمين. ومن جملة ما يدخل في النذر عقد النذير. عقد اليمين. لاشتراکهما في - 01:00:30

التزام شيء لاشتراکهما في التزام شيء. وثالثها في قوله وينذرون ولا وثالثها في قوله وينذرون ولا يوفون على اراده معنى اليمين على اراده معنى اليمين لما ذكر من كونه يشارك النذر في العقد على ما ذكر من كونه يشارك - 01:00:50 والنذر في العقد وكل ذلك ذم يدل على التحرير. وكل ذلك وكل ذلك ذم يدل على التحرير فالفرق بين الثاني والثالث ان النذر تارة يراد به المعنى العام وهو الالتزام وتارة يراد به - 01:01:20

معنى خاص تدرج فيه اليمين. والدليل الخامس هو حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم بيمينه - 01:01:40 ويمينه شهادته. وهو وصف اريد به الذنب. وهو وصف اريد به الدم. لانه وقع مخالف لما عليه القرون الثلاثة الموصوفة بالخيرية. لانه وقع مخالف لما عليه القرون الثلاثة الموصوفة بالخيرية. والدليل السادس حديث ابراهيم النخعي رحمة الله انه قال كانوا - 01:02:00

على الشهادة والعهد ونحن صغاري. رواه البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة في انهم كانوا يضربون على العهد والشهادة. والمراد بالعهد اليمين. فيضربون على ذلك بان لا يكثروا منها فيضربون على ذلك لان لا يكتروا منها. والمراد بقول ابراهيم كانوا - 01:02:30 يعني اصحاب ابن مسعود يعني اصحاب ابن مسعود كما تقدم في نظيره. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى الوصية بحفظ الایمان الثانية الاخبار بان الحلف منفعة للصناعة ممحقة للبركة. الثالثة الوعيد الشديد في من لا - 01:03:00 الا يب咪نه ولا يشتري الا بيمينه. الرابعة التنبية على ان الذنب يعظم مع قلة الداعي. الخامسة ذم الذين يحلفون لا يستحلفون السادسة ثناوه صلى الله عليه وسلم على القرون الثلاثة او الاربعة. وذكر ما يحدث بعدهم. السابعة - 01:03:20 وذم الذين يشهدون ولا يستشهدون. الثامنة قول السلف يضربون الصفار على الشهادة والعهد. قال المصنف فرحمه الله باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم. مقصود الترجمة بيان - 01:03:40 حكم عقد العهد على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم. مقصود الترجمة ترجمة بيان حكم عقد العهد على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله - 01:04:00 قال رحمة الله وقول الله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الایمان بعد توكيده اذا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية او صاحب في خاصة - 01:04:20 بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا فقال اغزوا باسم الله قاتلوا في سبيل الله من كفر بالله ولا تغلوا ولا تغدوا ولا تقتلوا وليديا. واذا لقيت عدوك من المشركين فادعوهم الى ثلاث خصال او قال - 01:04:40 خلال فايتهن اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. ثم دعهم من الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم. ثم دعوهم الى من دارهم الى دار المهاجرين واحبرهم انهم اذا ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين. فان ابوا - 01:05:00 يتحول منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله تعالى ولا يكون لهم في الغيبة والفيش شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فانهم ابوا فاسألهم الجزية. فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. فانهم - 01:05:20 ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان يجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك. فانكم ان تغفروا ذمكم وذمة اصحابكم - 01:05:40 اهون من ان تغفروا ذمة الله وذمة نبيه. واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله. فلا الزمهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا؟ رواه مسلم - 01:06:00 ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم. فالدليل الاول قوله تعالى وافقوا بعهد الله اذا عاهدتم. ودلالته وعلى مقصود الترجمة في قوله فارى - 01:06:20 امر والامر للايجاب. فيجب على العبد ان يفي بعهد الله. فيجب فيجب على العبد ان يفي بعهد لا فاذا تخوف عدم الوفاء به امتنع عن اعطائه. فاذا تخوف عدم الوفاء به - 01:06:50 من عن اعطائه وهو المراد في الترجمة. والدليل الثاني حديث بريدة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فارى - 01:07:10 ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فنوهوا عن اعطاء العهد بذمة الله وذمة نبيه لئلا يغفر العهد بذلك لان لا يوفروا اهدى بذلك ان ينقضوه اي ينقضوه فيكون في ذلك عدم اعظام الله ولرسوله صلى الله عليه - 01:07:30 وسلام. نعم. قال رحمة الله في مسائل الاولى الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه وذمة المسلمين. الثانية نشهد الى اقل الامرين خطرا. الثالثة قوله اغزوا باسم الله في سبيل الله. الرابعة قوله قاتل من كفر بالله - 01:08:00 خامسة قوله استعن بالله وقاتلهم. السادسة الفرق بين حكم الله وحكم العلماء. السابعة في كون الصحابي يحكم عند الحاجة حكم لا يدرى اي وافق حكم الله ام لا. قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في الاقسام على الله. مقصود - 01:08:20

الترجمة بيان حكم الاقسام على الله. بيان حكم الاقسام على الله. والمراد به الحلف عليه والمراد به الحلف عليه. والمخصوص بالبيان من انواعه هنا هو التألي والمخصوص بالبيان من انواعه هنا هو التألي. وهو الاقسام على الله مع الاعجاب بالنفس. وهو - 01:08:40 والاقسام على الله مع الاعجاب بالنفس. فالترجمة متعلقة بهذا النوع. فالترجمة متعلقة بهذا النوع. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله عن جندب ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال - 01:09:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان. فقال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر لفلان. اني قد غفرت له واحببت عملك. رواه مسلم. وفي حديث ابي هريرة رضي - 01:09:30 الله عنه ان الرجل ان القائل رجل عابد. قال ابو هريرة تكلم بكلمة او بقت دنياه واخرته ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول حديث جند بن عبدالله رضي الله - 01:09:50

عن انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله من ذا الذي يتأنى علي ان لا اغفر لفلان؟ من الذي من ذا - 01:10:10

الذى يتأنى علي الا اغفر لفلان. وهو استفهام استنكارى. انكارا لمقالته وهو استفهام استنكارى انكارا لما قالته. لما فيها من الحكم على عواقب الخلق اعجاها بالنفس بما فيها من الحكم على عواقب الخلق اعجاها بالنفس. والخلف بالله على ذلك - 01:10:30 الحلف على الله بذلك. والآخر في قوله اني قد غفرت له واحببت عمله. اني قد غفرت له واحببت عملك معاقبة له بنقيض قصده معاقبة له بنقيض قصده فابطل الله حكم المفتر بنفسه. فابطل الله حكم المفتر بنفسه. فغفر لذلك المذنب - 01:11:00 وابطل عمل ذلك المقسم. فغفر لذلك المذنب وابطل عمل ذلك المتألى على الله سبحانه وتعالى. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد حديث رواه ابو داود واسناده صحيح - 01:11:30

ودلالته على مقصود الترجمة في قول الله في الحديث القدسي من رواية ابي هريرة اذهب فادرخ برحمته اذهب فادرخ جنتي برحمتك. وقال للآخر اذهبوا به الى النار. وقال للآخر اذهبوا به الى النار فجعل الجنة للمذنب وجعل النار للمتألى المقسم على الله. فجعل - 01:11:55

للمذنب وجعل النار للمتألى المقسم على الله المعجب بعمله المفتر بنفسه. نعم الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى التحذير من التالي على الله الثانية قوله رحمه الله الاولى التحذير من التألك - 01:12:25

على الله اي الاقسام عليه اي الاقسام وتحكما في الخلق اي الاقسام وعليه اعجاها بالنفس وتحكما في الخلق. نعم قال رحمه الله الثانية كون النار اقرب الى احدها من شراك نعله. الثالثة ان الجنة مثل ذلك. الرابعة فيه - 01:12:45 لقوله ان الرجل ليتكلم بالكلمة الى اخره. الخامسة ان الرجل قد يغفر له بسبب هو من اكره الامر قال يصنف رحمه الله باب لا يستشفع بالله على خلقه. مقصود الترجمة بيان - 01:13:12

عن الاستشفاء بالله على خلقه. بيان النهي عن الاستشفاء بالله على خلقه. اي جعل الله شفيعا عند احد منهم والنهي للتحرير لما فيه من تنقص مقام الله. والنافي بالتحرير لما فيه من تنقص مقام الله - 01:13:32

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانفس وجاع العيال وهلكت الاموال فاستسقنا ربك فانا نستشفع - 01:14:02

بالله عليك وبك على الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله. فما زال فسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك اتدري ما الله ان شأن الله اعظم من - 01:14:23

انه لا يستشفع بالله على احد. وذكر الحديث رواه ابو داود. ذكر المصنف الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه انه قال اعرابي الحديث رواه ابو داود واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:14:43 على مقصود الترجمة في قوله فانا نستشفع بالله عليه. فانا نستشفع بالله عليك اي نجعل الله الله شفيعا عندك ان تدعونا بالسقيا. اي نجعل الله شفيعا عندك ان تدعونا بالسقيا - 01:15:13

اتفق منه صلى الله عليه وسلم وقوع ستة امور. اولها تسبيحه الله تعظيمها لقبح مقالة الاعراب. وثانيها غضبه صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا. غضبه صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا. المدلول عليه بقوله -
01:15:33
حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه. المدلول عليه بقوله حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه. اي عرف فيها الغضب لغضب النبي صلى الله عليه وسلم. اي عرف فيها الغضب لغضب النبي صلى الله عليه وسلم. وثالثها قوله -
01:16:03
ويحك وهي كلمة زجر وتهديد. قوله ويحك وهي كلمة زجر وتهديد. ورابعها في قوله اتدرى ما الله؟ اتدرى ما الله؟ وهو استفهام استنكاري وهو استفهام استنكاري لابطال مقالة الاعراب لابطال مقالة الاعراب. وخامسها في قوله ان شأن الله اعظم من ذلك -
01:16:23

ان شأن الله اعظم من ذلك. فنزعه عن تلك المقالة لانها لا تليق بالله. فنزعه وعن تلك المقالة لانها لا تليق بالله. وسادسها في قوله انه لا يستشفع بالله على احد -
01:16:53

من خلقه. وسادسها انه في قوله انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه. وهو نهي من مبالغة في ابطال ذلك وهو نهي للمبالغة في ابطال ذلك. بهذه وجوه السطة اجتمعت -
01:17:13

في الحديث تأكيدا لحرمة ذلك. تأكيدا لحرمة ذلك. واضح؟ واضح الكلام؟ طيب لو قال واحد هذا الحديث ضعيف ما الجواب؟
الجواب الذي ذكرته لكم ان اهل العلم يذكرون الحديث الصريح ولو كان ضعيفا -
01:17:33

اذا صح معناه هذه طريقة اهل العلم والسنۃ من القرون الاولی في المصنفات المسندة الى يومنا هذا فليس كل شيء ضعيف ضعيف
مضطرب فهم قد يأتون الى باب مقرر بادلة كثيرة ويختارون الصريح من الدالة وان كان ضعيف -
01:17:53

فمثلا من ادلة الباب ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ اي ما لكم لا تعظمون الله حقا عظمته. الى غير ذلك من
الایات والاحاديث التي تدل على المعنى. ولهذا من اراد ان يدرك العلم ادراكا صحيحا -
01:18:13

ينبغي له ان يفهمه كما فهمه اهله. من الاوائل الى يومنا هذا. اما اتخاذ الطرائق الجديدة في الفهم فهذا غلط على الدين كالذي يرى ان
وجود احاديث ضعيفة في كتاب ما نقص فيه فان هذا غلط لانه ليس -
01:18:33

الاحاديث الضعيفة نقصا ما دامت معانيها صحيحة فانهم قد يسلكون تقرير المعنى الصحيح في حديث ضعيف لكون صريحا
والحديث الضعيف لا يقطع بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل كالحديث الموضوع لكن يغلب على الظن -
01:18:53

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقله فيصان جنابه عن القطع بنسبيته اليه. واضح؟ وهذا الباب من جنس ما ذكرنا ان المقصود فهم
حقائق المعاني وليس مجرد الالفاظ. الان عند الناس الفاظ هي من هذا الباب. وان لم تكن باللفظ -
01:19:13

الذى ذكره الاعراب مثلا يقولون ندخل بالله عليك. ندخل بالله عليك. هذا من جنس جعل الله عز وجل شفيعا عند احد من خلقه وكذلك
يقولون واستطتنا الله. وهذا من جنسه فان معناه نجعل الله شفيعا عند -
01:19:33

فلان لاجل تحقيق الامر. ولهما في ذلك الفاظ اخرى. ولذلك حسن فهم الابواب باعمال النظر فيها يبين للانسان كم الاقوال والافعال التي
تقع من الناس وتتجدد فيهم؟ نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى انكاره صلى الله -
01:19:53

وسلم على من قال نستشفع بالله عليك. الثانية تغيره صلى الله عليه وسلم تغيرا عرف في وجوه اصحابه من هذه الكلمة الثالثة انه لم
ينكر عليه قوله نستشفع بك على الله. الرابعة التنبيه على تفسير سبحان الله الخامسة -
01:20:13

ان المسلمين يسألونه صلى الله عليه وسلم الاستسقاء. قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم
حمى التوحيد وسد طرق الشرك. مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى -
01:20:33

صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد. بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد من كل ما ينقشه او ينقضه من كل ما
ينقضه او ينفعه وسد طرق المفضية الى الشرك -
01:20:53

وسده الطرق المفضية الى الشرك. وتقدم نظير هذه الترجمة. وتقدم نظير هذه الترجمة في قوله باب ما جاء في حماية المصطفى
صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسد كل طرق يوصل الى الشرك -
01:21:13

والفرق بين الترجمتين ان الترجمة المتقدمة تتعلق بالافعال والفرق بين الترجمتين ان الترجمة المتقدمة تتعلق بالافعال. وهذه الترجمة تتعلق بالاقوال. وهذه الترجمة تتعلق اقوال فتلك من باب المقصاد وهذه من باب الوسائل. فتلك من باب المقصاد وهذه من باب - 01:21:36

زائد وفرق المصنف بينهما تأكيدا لتقرير هذا المعنى. وفرق المصنف بينهما تأكيدا هذا المعنى. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله عن عبد الله ابن الشيخي رضي الله عنه انه قال انطلقت في - 01:22:06

لبني عامر للنبي صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله تبارك وتعالى هنا فضلا واعظمنا طولا. فقال صلى الله عليه وسلم قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم - 01:22:26

رواه ابو داود بسند جيد. وعن انس رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا ابا وابن سيدنا فقال صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا يستهويكم الشيطان - 01:22:46

محمد عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل. رواه النسائي سند جيد ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول حديث عبدالله بن الشخير رضي الله - 01:23:06

وعنه انه قال انطلقت في وفدي بني عامر الحديث رواه ابو داود والنسائي. واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله السيد الله تبارك وتعالى. مخبرا ان - 01:23:26

الذى كمل سؤدده على الحقيقة هو الله عز وجل مخبرا ان السيد الذي كمل سؤدده على الحقيقة هو الله عز وجل وغيره ناقص السيادة وغيره ناقص السيادة. وثانيها في قوله قولوا - 01:23:49

وثانيها في قوله قولوا بقولكم او بعض قولكم اي ما اعتدتموه من المخاطبة اي ما اعتدتموه من المخاطبة مع كبرائك. مع كبرائك. وعادة العرب انهم لا يبالغون في تعظيم كبرائهم وعادة العرب انهم لا يبالغون في تعظيم كبرائهم. فامرهم النبي صلى الله - 01:24:09

عليه وسلم ان يخاطبوا بما كانوا عليه. ان يخاطبوا بما كانوا عليه. وثالثها في قوله ولا يستجرينكم الشيطان. اي لا يغلبناكم اي لا يغلبناكم. فيتذمرون جليا اي رسولا ووكيلا عنه. فيفتح باب الشر على النفس - 01:24:39

بفتح باب الشر على النفس. والدليل الثاني حديث انس رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله الحديث. رواه نسائي واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة من اربعة وجوه - 01:25:09

اولها في قوله قولوا بقولكم. قولوا بقولكم اي القول المعتاد بينكم في الخطاب. وثانيها في قوله ولا يستهويكم الشيطان. وثانيها في قوله ولا يستهويين - 01:25:27

انكم الشيطان اي لا يمل بكم الى فتح باب الشر على انفسكم وعلى غيركم وثالثها في قوله انا محمد عبد الله ورسوله. انا - 01:25:47

عبد الله ورسوله اخبارا عما له من المقام. اخبارا عما له من المقام وان له مقام العبودية والرسالة حماية لجناب التوحيد ورابعها في قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله - 01:26:07

راهية غلوهم فيه. كراهية غلوهم فيه. حتى يقعوا في المنهي عنه. حتى يقعوا في المنهي عن فانهم اذا رفعوه فوق منزلته غلو وقعوا في المحذور. فانهم اذا رفعوه فوق منزلته غلو - 01:26:37

في المحذور ولذلك تقدم قوله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تحذير الناس من الغلو الثانية ما ينبغي ان يقول من قبل له - 01:26:57

انت سيدنا الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم لا يستجرينكم الشيطان مع انهم لم يقولوا الا الرابعة قوله صلى الله عليه وسلم ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي؟ قال المصنف رحمه الله - 01:27:17

باب ما جاء في قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة السماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. مقصود الترجمة بيان عظمة الله الموجبة تقديره والقيام بتوحيدة. بيان عظمة الله - 01:27:37

الموجبة تقديره والقيام بتوحيده. وختم المصنف بهذه الترجمة للاعلام بان سبب فقد التوحيد عدم تعظيم الله. وختم المصنف الكتاب

01:28:07 بهذه الترجمة للاعلام بان السبب تقضي التوحيد هو عدم اعظم الله واجلاله. ومن بدائع صنيع المصنف انه -

الكتاب ببيان سبب وجود التوحيد. انه استفتح الكتاب ببيان سبب وجود التوحيد في وختمه ببيان سبب فقده منا. وختمه ببيان

01:28:37 السبب فقده منا. فالسبب وجوده فيما واجبة فسبب وجوده فيما كونه واجبا. فمن امثال هذا الواجب وجد التوحيد فيه -

سبب فقده منا هو ترك تعظيم الله سبحانه وتعالى وعدم تقديره حق قدره. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابن مسعود رضي

الله عنه انه قال جاء حبر من الاخبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:29:07

فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السماوات انا نجد ان الله يجعل السماوات على اصبع والارض على اصبع والشجرة على اصبع

01:29:27 والماء على اصبع والثري على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك -

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت تواجده تصديقا لقول الحبر ثم قرأ وما قدر الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم

01:29:47 القيامة. الاية وفي رواية لمسلم والجبال والشجرة -

على اصبع ثم يهزهن في يقول انا الملك انا الله. وفي رواية للبخاري يجعل السماوات على كاصبع والماء والثري على اصبع وسائر الخلق

01:30:07 على اصبع. ولمسلم عن ابن عمر رضي الله عنهم مرفوعة -

يطوي الله السماوات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبار اين المتكبرون ؟ ثم يطوي الاراضين السبعة ثم

يأخذهن بشماله ثم يقول انا الملك اين اين المتكبرون ؟ وروي عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال ما السماوات السبع والارضون -

01:30:27

السبعين في كف الرحمن الا كخردلة في يد احدهم. وقال ابن جرير حدثني يونس انه قال انبأنا ابن وهب ان قال قال ابن زيد حدثني ابي

01:30:57 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع في -

درارهم سبعة القيت في ترس. وقال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في

01:31:17 العرش الا كحلقة من حديد القيت بين ظهرى -

من الارض وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ما بين السماء الدنيا والتي تليها خمسة عشرة عام وبين كل سماء خمسة عشرة عام وبين

01:31:37 السماء السابعة والكرسي خمسة عشرة عام وبين الكرسي والماء خمسة عشرة عام -

والعرش فوق الماء والله فوق العرش. لا يخفى عليه شيء من اعمالكم. اخرجه ابن مهدي عن اخرجه ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن

01:31:57 عاصم عن زر عن عبدالله. ورواه بنحوه المسعودي عن عاصم عن ابي -

عن عبد الله قاله الحافظ الذهبي رحمة الله قال ولو طرق. وعن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى

01:32:17 الله عليه وسلم هل تدرؤنكم بين السماء والارض؟ قلنا الله ورسوله -

اعلم قال بينهما مسيرة خمسة عشرة سنة وبين كل سماء مسيرة خمسة عشرة سنة وبين

السماء السابعة والعرش بحر بين اسفله واعلاه ما بين السماء والارض. والله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمالبني ادم

01:32:37 -

اخرجه ابو داود وغيره. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وما قدروا الله حق

01:33:07 قدره. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله وما قدروا الله حق قدره -

اي ما عظموه حق عظمته. اي ما عظموه حق عظمته. وفيه اثبات عظمة الله فيه اثبات عظمة الله. وثانيها في قوله والارض جميعا

01:33:32 قبضته يوم القيمة. والسماءات بيمينه وهذا دال على عظمة الله سبحانه بعظمة فعله. وهذا دال على عظمة الله -

سبحانه وتعالى لعظمة فعله. وثالثها في قوله سبحانه وتعالى عما يشركون. تنزيهه له عن مقالات المشركين. تنزيتها له عن مقالات

المشركين في اضافة النقائص والعيوب اليهم سبحانه في اضافة ان نقائص والعيوب له سبحانه. والدليل الثاني حديث ابن مسعود

01:34:02 رضي الله عنه -

انه قال جاء حبر الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما ما فيه من ذكر صفة الله ما فيه من ذكر صفة الله فعظم صفاتيه خب ع: عظم الموصوف بهما سحانه - 01:34:32

الله. فعظم صفاتة خبر عن عظم الموصوف بها سبحانه - 01:34:32

وقع ضحك النبي صلى الله عليه وسلم تصديقاً لقول الحضر. ووقع ضحك النبي صلى الله عليه وسلم تصديقاً لخبر الخبر. والآخر في قراءته صلى الله عليه وسلم الآية المشتملة على تعظيم الله - 01:35:02

في قراءته صلى الله عليه وسلم الآية المشتملة على تعظيم الله. والدليل الثالث هو حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوع وعن بخطه، الله السماوات. الحديث واحد مسلم. وهو يقتضي أن لفظه ثم يأخذها: شمالاً - 22:22:01:35

يطوي الله السماوات. الحديث رواه مسلم. ووَقَعَتْ فِي لُفْظِهِ ثُمَّ يَاخْذُهُنَّ بِشَمَالِهِ - 01:35:22

ثم يأخذوهن بشماله والمحفوظ بلفظ ثم يأخذهن بيده الاخرى والمحفوظ بلفظ ثم يأخذوهن بيده الاخرى وهو المتفق عليه. وهو المتفقة عليه. ودلاته على مقصود الترجمة في قوله في قوله تعالى انا الملك اين الحمارون؟ اين المتكبرون؟ فانه يوم القيمة لا

المتفق عليه. ودلالة على مقصود الترجمة في قوله في قوله تعالى انا الملك. اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ فانه يوم القيمة لا

01:35:42

الا ملکه ولا امر الا امره. فانه يوم القيمة لا ملک الا ملکه ولا امر الا امره وفي ذلك اثبات عظمته سبحانه. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ما السمات السبع - 12:13:01

01:36:12 عباس رضي الله عنهم انه قال ما السماوات السبع -

سبحانه. وان السماوات السبع والاراضين السبع وهن ما هن - 01:36:32

سبحانه. وان السماوات السبع والاراضين السبع وهن ما هن - 01:36:32

في عظمتهن يكنا في كفه بمنزلة الحبة الصغيرة بمنزلة الحبة الصغيرة من الخردل. والدليل الخامس زيد ابن اسلم المدني مرفوعا ما السماوات السبع. الحديث رواه ابن جرير في تفسيره ايضا واسناده - 01:36:52

مرفوعاً ما السماوات السبع. الحديث رواه ابن جرير في تفسيره أيضاً واسناده - ٥٤:٣٦:٥١

مو ضعيف ودلاته على مقصوده الترجمة في بيان عظمة مخلوق من مخلوقات الله وهو الكرسي. في عظمة مخلوق من مخلوقات الله وهو الكرسي. فكرسيه سبحانه يبلغ من عظمته ان السماوات السبع كلها بمنزلة سبعة دراهم القيمة في ترس كلها بمنزلة سبعة

درارهم 01:37:17

وَفِي تَعْظِيمِ خَلْقِهِ تَعْظِيمٌ لِهِ سُبْحَانَهُ وَالدَّلِيلُ السَّادِسُ - 01:37:47

وفي تعظيم خلقه تعظيم له سبحانه. والدليل السادس - 47

الحديث أبى ذر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش؟ الحديث رواه البهقى في
الاسماء والصفات واسناده ضعيف. ودلاته على مقصود الترجمة ما فيه من بيان عظمة العرش. ما فيه - 01:38:07

الاسماء والصفات واسناده ضعيف. ولداته على مقصود الترجمة ما فيه من بيان عظمة العرش. ما فيه - 01:38:07

ووالدليل السابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال بين - 01:38:27 من بيان عظمة العرش فهو كسابقه في بيان عظمة الله لعظمة مخلوقاته في بيان عظمة الله لعظمة مخلوقات الله.

والدليل السابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال بين - 01:38:27

كتاب التوحيد والطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن. وله حكم الرفع - 01:38:47

كتاب التوحيد والطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن. وله حكم الرفع. وله حكم الرفع - 01:38:47

ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في بيان عظمة الله. في قوله والله فوق العرش لا يخفي عليه شيء من اعمالكم. والله فوق العرش لا يخفي عليه شيء من اعمالكم. والآخر في بيان عظمة مخلوقاته المذكورة - 01:39:07

شيء من اعمالكم. والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم. والآخر في بيان عظمته مخلوقاته المذكورة - 01:39:07

ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرؤن - 01:39:31

ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرؤن -

وَدَلَالَتْهُ عَلَى مَقْصُودِ التَّرْجِمَةِ مِنْ وَجْهِيْنِ احْدَهُمَا بِيَبْيَانِ عَظَمَةِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ وَاللَّهِ تَعَالَى فَوْقَ ذَلِكَ بِيَبْيَانِ عَظَمَةِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ وَاللَّهِ -

01:39:51

تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمال بني ادم. والآخر في عظمة المخلوق واعطى المذكورة في عظمة المخلوقات المذكورة. الدالة على عظمته سبحانه. الدالة على سبحانه. فمن وقر في قلبه تعظيم الله اقر له بتوحيده. فمن وقر في قلبه تعظيم

اقر له بتوحيده. فكان تعظيم الله حاملا على وجود التوحيد. وإذا فقد هذا التعظيم من قلوب الناس فقد التوحيد منهم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير قوله تعالى والارض جميا قبضته يوم القيمة - 01:40:46

الثانية ان هذه العلوم وامثالها باقية عند اليهود الذين في زمنه صلى الله عليه وسلم لم ينكروها ولم الثالثة ان الحبر لما ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم صدقه ونزل القرآن بتقرير ذلك. الرابع - 01:41:12

وقوع الضحك الكبير من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر الحبر هذا العلم العظيم الخامسة صيغوا بذكر اليدين وان السماوات في اليد اليمنى والاراضين في اليد الالخرى السادسة التصرير بتسميتها الشمال السابعة ذكر - 01:41:32

الجبارين والمتكبرين عند ذلك. الثامنة قوله كخردلة في كف احدكم. التاسعة عظم الكرسي بالنسبة الى السماوات العاشرة عظمة العرش بالنسبة الى الكرسي الحادية عشرة ان العرش غير الكرسي الثانية عشرة - 01:41:52

كم بين كل سماء الى سماء؟ الثالثة عشرة كم بين السماء السابعة والكرسي؟ الرابعة عشرة كم بين الكرسي والماء الخامسة عشرة؟ ان العرش فوق الماء. السادسة عشرة ان الله فوق العرش - 01:42:12

عشرة كم بين السماء والارض الثامنة عشرة؟ ففت كل سماء خمسمائة سنة التاسعة عشرة ان البحر الذي فوق السماوات بين اعلاه واسفله مسيرة خمسمائة سنة. هذا اخر ابواب والمسائل والحمد لله رب العالمين. وبهذا نختم هذا الكتاب ببيانه على ما يناسب المقام. اكتب طبقة - 01:42:32

السماع سمع علي جميما لمن سمع الجميع كتاب التوحيد بقراءة غيره صاحبنا ويكتب اسمه تماما فتم له ذلك في ستة مجالس في الميعاد المثبت في محله من نسخته. واجزت له روایته عنی اجازة - 01:43:02

خاصة من معين لمعين في معين باسناد مذكور في منح المكرمات لاجازة طلاب المهمات. والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد بن عصيمي ليلة الاثنين. الرابع والعشرين اما كم - 01:43:22

الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة اربعين واربعون وalf في المسجد النبوي بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم. لقاونا غدا ان شاء الله تعالى بعد صلاة الفجر في شرح كشف الشبهات والحمد لله رب العالمين - 01:43:42

مم - 01:44:01